

الكاهن الثاني لآمون   $Pw-Im-Rc$  "پو- إم- رع": حياته وتدرجه الوظيفي في عهدي "حتشبسوت" و"تحتمس الثالث"

إعداد

أحمد محب محمد رشاد إبراهيم  
معيد بقسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة دمياط

أ. د/ أمين عبد الفتاح محمود أحمد عامر  
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم  
بكلية الآداب- جامعة طنطا

أ. م. د/ دعاء عاطف على فرج الشيخة  
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم المساعد  
بكلية الآداب- جامعة دمياط

#### المستخلص:

يهدف موضوع البحث إلى دراسة السيرة الذاتية لأحد كبار كهنة آمون في النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة، وهو الكاهن الثاني لآمون وحامل الختم الملكي "پو- إم- رع"، والذي مارس مهام وظائفه المختلفة في عهدي "حتشبسوت" (١٥٠٣-١٤٨٢ ق.م) و"تحتمس الثالث" (١٥٠٤-١٤٥٠ ق.م)، وذلك من خلال تتبع نشأته ونسبه العائلي، ونعوته الشرفية وألقابه الوظيفية، والمهام التي كُفِّ بها، إلى جانب دراسة آثاره الثابتة والمنقولة، والتي تعكس مكانته الإدارية وحظوته الملكية، ودوره الديني والمعماري، حيث بيّنت نصوص سيرته المهنية أنه كان من بين المهندسين المعماريين الذين كلفوا من قبل "حتشبسوت" بالإشراف على تشييد معبدها بالدير البحري، إلى جانب إشرافه على الأشغال التي أقامها "تحتمس الثالث" في الكرنك من أجل الإله "آمون"، ومراقبة استلام جزى البلاد الأجنبية التابعة للتاج المصري، وإرسال مواردها إلى خزانة معبد آمون بالكرنك، والإشراف على وزن وكيل كميات الذهب والبخور التي غنمها الملك "تحتمس الثالث" من إحدى حملاته الحربية، وتوزيعها على عددٍ من معابد طيبة.

#### الكلمات الافتتاحية:

"پو- إم- رع"، الأسرة الثامنة عشرة، الدولة الحديثة، الكاهن الثاني لآمون، "حتشبسوت"، "تحتمس الثالث".

## مقدمة:

كان للدين الأثر الأكبر في حياة المصري القديم، لذا أقام المصريون المعابد والمقاصير للآلهة والمعبودات باعتبارها المستقر الأرضي لهم<sup>(١)</sup>، ولم تكن المعابد مجرد مؤسسات تقام فيها الشعائر والطقوس الدينية فحسب، بل مثلت في الوقت ذاته مؤسسات اقتصادية لها عوائدها ودخولها وثرواتها الخاصة، إلى جانب كهنتها وهيئتها الإدارية وطوائف موظفيها<sup>(٢)</sup>، وقد ازدادت أهمية "آمون" منذ الانتصار الذي أحرزه أمراء وملوك النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة على الهكسوس، والتوسع الخارجي الذي أعقب ذلك سواء في آسيا أو النوبة<sup>(٣)</sup>، ولأن "آمون" أصبح إله الدولة التي تعاطت بمعونته إمبراطورية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة، فقد اختص بالنصيب الأكبر من الثروات والهبات الملكية ويشهد على ذلك ضخامة المعابد التي شيدت له داخل العاصمة طيبة، سواء بالكرنك أو الأقصر<sup>(٤)</sup>، وشملت هذه الأوقاف والهيئات: الأراضي الزراعية، ومناجم الذهب، والضياع كبيرة، والعبيد الأسرى أو الذين كانوا ضمن جزى البلدان الأجنبية، وقطعان الماشية، وقوارب، وأثاث المعبد، ومنتجات خزانة المعبد من القماش والغلال والنبيد، مما يوحي بعظم أملاك آمون، والتي كانت تضاهي أملاك الفرعون نفسه<sup>(٥)</sup>.

كما حظى معبد "آمون" في الكرنك بجهاز إداري خاص كان بمثابة وزارة قائمة بذاتها، فهناك المشرف على المعبد، والمشرف على كتبة الضيعة، ويقع تحت مسؤوليته إدارة الأراضي التابعة للمعبد، والمشرف على الماشية، والمشرف على خزانة المعبد، وكتبة الحسابات، ومشرفي الجنود، ورئيس شرطة المعبد، إلى جانب جيش من النواب والمساعدين وصغار الكتبة والموظفين<sup>(٦)</sup>، كما ضم بلاط "آمون" معماريون ونقاشون ونحاتون، ومُعدى القرابين والأطعمة، وصانعي الجعة، والقائمين على صناعة الزيوت والبخور، وهناك النساجون والغزّالون والصبّاغون والمزارعين وطحاني الحبوب، بالإضافة إلى طائفة الحلاقين والأطباء، وهؤلاء جميعًا كانوا يشكلون الجهاز الإداري العام المعنيّ بخدمة آمون<sup>(٧)</sup>.

(١) عبدالحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، ج ٢، الكهنوت والطقوس الدينية، دار الأقصى للطباعة والتجارة والتوريدات، ط٢، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٢.

(2) Haring, B. , "Administration: Temple Administration", in: Redford, D. B. (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. 1, Oxford Univ. press, (2001), pp. 20, 22.

(٣) تشرني، ياروسلاف، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة أحمد قذافي، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤٤.

(٤) زكية زكي، "علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر"، *حولية الاتحاد العام للآثار بين العرب - دراسات في آثار الوطن العربي*، العدد ٦، (٢٠٠٣)، ص ١٠٤.

(5) Edgerton, W. F. , "The Government and The Governed in The Egyptian Empire", *JNES* 6, No. 3, (1947), p. 156.

(٦) سونيرون، سيرج، *كهان مصر القديمة*، ترجمة زينب الكردي، مراجعة د. أحمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ص ٦٤، ٦٥.

(٧) إرمان، أدولف، *ديانة مصر القديمة، نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة*، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكري، مكتبة الأسرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٢٨.

كان الكاهن الأكبر على رأس الجهاز الإداري الديني لهيئة المعبد<sup>(١)</sup>، وعادة كان يُعيّن بواسطة الوحي الإلهي، وإن كان تعيينه في الواقع قائماً على رغبة الملك، وأحياناً كان يتم اختياره من خارج السلك الكهنوتي، بأن يكون من كبار حاشية القصر أو من كبار القادة العسكريين<sup>(٢)</sup>، ويعد الأكبر ممثلاً عن الملك في المعبد، وكان يقوم في حالة غيابه بالطقوس الدينية، إلى جانب المهام الإدارية والمشاركة في الاحتفالات والأعياد نيابة عنه<sup>(٣)</sup>، كما اختص بالإشراف على الإدارات المختلفة بالمعبد وطوائف الكهنة والموظفين<sup>(٤)</sup>، وكان مسؤولاً عن الإنشاءات الجديدة والإصلاحات داخل المعبد<sup>(٥)</sup>، ومع نهاية عصر الرعامسة<sup>(٦)</sup>، وفي ظل التدهور السياسي والاقتصادي للبلاد، ومع انتشار سرقات المقابر، تحتمل كبار كهنة "أمون" مسؤولية الحفاظ على المباني الأثرية وترميم ما تهدم منها، إلى جانب المحافظة على المومياوات الملكية وإعادة دفنها مرة أخرى في أماكن أكثر أماناً بوادي الملوك<sup>(٧)</sup>.

نظراً للمسئوليات الجسيمة لشاغل منصب الكاهن الأول لأمون، كان يعاونه الكاهن الثاني لأمون، وكان من بين الشخصيات المرموقة في بلاط "أمون"، وينوب عن الكاهن الأكبر في كثير من المهام الدينية والإدارية، حيث كان عليه استلام جزى ومنتجات الأقطار الأجنبية الواردة إلى خزانة المعبد، أو الضرائب التي يكرسها الملك للمعبد، إلى جانب الإشراف على الحقول والحدايق والورش المكرسة للآلهة، وقد شاع منصب الكاهن الثاني في كثير من معابد الآلهة خارج طيبة<sup>(٨)</sup>، وبالنسبة للكاهن الثاني لأمون، فقد خصص له بيتاً مزوداً بعدد كبير من الخدم والموظفين والكتبة الذين يقومون بإعداد الوثائق الإدارية باسمه، ويحافظون على حسن سير الأعمال الموضوعة تحت سلطته<sup>(٩)</sup>، وكان "پو- إم- رع" واحداً من أوائل الشخصيات الذين تقلدوا هذه الوظيفة إبان عهد "حتشبسوت" و"تحتمس الثالث"، وليس أدل على عظمة نفوذه ومكانته من إقامة تمثال له بمعبد "أمون" بالكرنك<sup>(١٠)</sup>.

(1) Martin-Pardey, E. , " Administrative Bureaucracy", in: Bard, K. A. (ed.), *Encyclopedia of The Archaeology of Ancient Egypt*, London & New-York, (1999), p. 129.

(٢) راشيه، جى، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣٨١.

(3) Vandier, J. , *La Religion Egyptienne*, Paris, 1941, p. 160;

عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٢٤.

(4) Lefebvre, G. , *Histoire des Grands Prêtres d'Amon de Karnak Jusqu'à la XXI Dynastie*, Paris, 1929, p. 123.

(5) BAR III, § 561.

(٦) الرعامسة كلمة تطلق على الفترة التي بلغت تقريباً ١٣٤ عاماً، وتكون النصف الثاني من عصر الدولة الحديثة (١٢٩٣-١٠٨٩ ق.م.)، كما تطلق على ملوك الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين، ولفظة الرعامسة مشتقة من اسم "رعمسيس"، وهما كلمتان يونانيتان مأخوذتان من الاسم المصري "رعمسو" وتعنى (الإله رع هو الذى خلقه)، وينحدر ملوك الأسرة التاسعة عشرة من نسل الوزير "رعمسيس" ابن "سيتي"، والذى أصبح لاحقاً الملك "رعمسيس الأول". راجع: سمير أديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، العربي للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤٥٢.

(7) Bayoumy, T. F. , "A Study of The Role Played by The High Priests of Amon in Thebes in The Restoration of Royal Buildings and Mummies", *JAAUTH* 21, No. 3, (2021), pp. 36, 37.

(٨) بهاء الدين ابراهيم محمود، المعبد في الدولة الحديثة في مصر الفرعونية- تنظيمه الإداري ودوره السياسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ١٥٠، ١٥١؛ راشيه، جى، المرجع السابق، ص ٣٨١.

(٩) سونيرون، سيرج، المرجع السابق، ص ٦٧.

(١٠) بهاء الدين ابراهيم محمود، المرجع السابق، ص ١٥٠.

**أولاً: مدلول الاسم:-**

يشير المدلول الديني لاسم "پو- إم- رع" إلى (هذا من رع)، حيث أن الاسم مكون من ثلاثة مقاطع صوتية: ١- الضمير "پو" وهو اسم إشارة للمفرد المذكر بمعنى هذا. ٢- "إم" حرف جر بمعنى (من)<sup>(١)</sup>، ٣- "رع" وتعنى الشمس والمقصود إله الشمس "رع"<sup>(٢)</sup>.

حيث اهتم المصري القديم باختيار اسم الطفل، لا سيما الولد الأول، أو الولد على عدة بنات، أو البنت على عدة ذكور، وحرص المصري على وجود مدلول للتسمية، سواء كان هذا المدلول لغوياً يشير إلى صفة خلقية أو خلقية في الطفل، مثل: "باك- آمن" أي الأعمى، و"نفت" وتعنى الجميلة، أو أن يتم اختيار الاسم على غرار اسم الحاكم، مثل: "أمنحتب"، وهناك مدلول ديني ينسب صاحب الاسم إلى أحد الآلهة أو المعبودات، مثل: "سا- رع" ويعنى ابن- رع، و"حتحور" تبركاً بالمعبودة "حتحور"<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً: نسبه العائلي:-**

كان "پو- إم- رع" أماً للملك "تحتمس الثالث" من الرضاعة، حيث كانت أمه "نفر- إعح" (القمر جميل)، مرضعة الملك "تحتمس الثالث"<sup>(٤)</sup>، ولقبت بـ: المرضعة الملكية العظيمة<sup>(٥)</sup>، بينما أشارت "كاترين روهريج" Catharine Roehrig إلى أنها كانت مرضعة "تحتمس الثاني"<sup>(٦)</sup> (١٥١٢- ١٥٠٤ ق.م.)، أما والده "پويا" فكان كاتباً ملكياً وقاضياً<sup>(٧)</sup>، ويبدو أنه مارس مهامه الوظيفية في عهد "تحتمس الأول" (١٥٢٥- ١٥١٢ ق.م.)<sup>(٨)</sup>، وقد عثر له على تابوت لم يُستدل على مكان حفظه- بالقرب من إحدى المقابر الملكية عند سفح الجرف الصخري في غرب طيبة إلى الجنوب من الدير البحري<sup>(٩)</sup>.

تزوج "پو- إم- رع" من سيدة البيت "تا- نفت"، ومن سيدة أخرى تدعى "سن- سنب" عُرفت بـ: العابدة الإلهية، منسدة آمون، وعُرف من أبنائه "من- خپر- رع" و"إعح- مس"<sup>(١٠)</sup>.

(١) عن الضمير *pw*. وحرف الجر *m* راجع: FCD, pp. 88, 99.

(٢) سامح مقار، قاموس اللغة المصرية، العصر الوسيط - هيروغليفي- عربي، ج١، تقديم د. عبد الحليم نور الدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٨٨.

(٣) أمين عبد الفتاح عامر، الحضارة المصرية القديمة- الطفولة في مصر القديمة من المولد إلى الزواج، طنطا، ٢٠١٩، ص ص ١٠٤، ١٠٥.

(٤) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج٤، عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣٨٥.

(5) Whale, S. , *The Family in The Eighteenth Dynasty of Egypt, A Study of The Representation of The Family in Private Tombs*, ACE, Sydney, 1989, p. 51.

(6) Roehrig, C. H. , *The Eighteenth Dynasty Titles Royal Nurse (mn<sup>c</sup>t- nsw), Royal Tutor (mn<sup>c</sup>- nswt) and Foster Brother/ Sister of The Lord of The Two Lands (sn/ snt mn<sup>c</sup> n nb t3wy)*, Ph. D. , California Univ. , 1990, p. 28.

(7) Whale, S. , *op. cit.* , p. 51.

(٨) وثق الباحث تاريخ سنوات حكم الملوك من كتاب: Rosalie, A. & David, A. E. , *A Biographical Dictionary of Ancient Egypt*, 2<sup>nd</sup> ed. , London, 2003, pp. 49, 158- 160.

(9) Davies, N. de G. , *The Tomb of Puyemrê at Thebes*, vol. I, New York, 1922, p. 19.

(10) Whale, S. , *op. cit.* , p. 51.



تفقد المنشآت العظيمة والرائعة التي أقامها ملك مصر العليا والسفلى، سيد عروش الأرضين، (من خبير رع)، لوالده [أمون في الكرنك]

(١)

*m ḥd nbw ʿzt nbt špst in ỉry- pʿt ḥzty- ʿ it- ntr mr Pw- ʿIm- [Rʿ]*

من الفضة والذهب، وكل حجر فاخر ونفيس، بواسطة الأمير الوراثي، العمدة، والد الإله، المحبوب، پو- إم [رع]

كما ورد في نصوص سيرته ما يشير إلى أنه كان مسئولاً عن استقبال السلع الأجنبية الواردة إلى خزانة المعبد، في إشارة إلى أنه مندوباً عن المعبد في استيراد ما يحتاجه، وذلك ربما تأسيساً على أحد اختصاصاته الإدارية كونه الكاهن الثاني لأمون<sup>(٢)</sup>:

(٣)

*šsp inw n [ḥn]w [phw] styt n wʿwt- Hr ḥnʿ inw n Whʿt rsyt mḥtt*

استلام جزية [وبضائع مستنقعات<sup>(٤)</sup>] آسيا، وطريق حورس، مع جزية الواحات الجنوبية والشمالية<sup>(٥)</sup>

(٦)

*hrpt n nb .i r ḥwt- ntr [Imn nb nswt- tʿwy ḥnty] [Ipt- Swt]*

وقدمت لسيدي من أجل معبد [أمون، سيد عروش الأرضين، والمشرف على الكرنك]

(٦)

*in ỉry- pʿt ḥzty- ʿ ḥtmty- bity smr- wʿty n mrt (.f) /// /// [hry- ḥbt] ḥr tp /// /// ///*

*/// Pw- ʿIm- Rʿ mʿ- ḥrw ʿz imʿḥ*

بواسطة الأمير الوراثي، العمدة، حامل ختم ملك مصر السفلى، السميح الوحيد لدى محبوب<sup>(هـ)</sup> /// ///

(1) URK IV, p. 525: 3- 6.

(٢) عبد المنعم محمد مجاهد، صابر محمد سالم، "الاستيراد لصالح المعبد في عصر الدولة الحديثة"، *المجلة العلمية بكلية الآداب- جامعة طنطا*، العدد ٤٩، (٢٠٢٢)، ص ص ٧١٤، ٧١٥.

(3) URK IV, p. 523: 5, 6.

(4) FCD, pp. 92, 172.

(5) BAR II, § 385; Bleiberg, E. , "The King's Privy Purse during The New Kingdom: An Examination of INW", *JARCE* 21, (1984), p. 165.

(6) URK IV, p. 523: 8- 10.

**[الكاهن المرتل] الأول // // // // // يو- إم- رع، صادق الصوت، العظيم، المُبجّل**

يتبين في ضوء ما سلف أن "يو- إم- رع" بلغ مكانة مرموقة سواء في الوظائف الحكومية أو الألقاب الشرفية، والتي من بينها:

١-  *iry- pꜣt ḥꜣty- ٢* الأمير الوراثي، العمدة: يعد هذان اللقبان من أهم الألقاب التي عبرت عن مكانة صاحبها داخل البلاط الملكي، وترى "كلير لالويت" Claire Lalouette أن لقب *iry- pꜣt* يعني: المنتسب إلى طبقة النبلاء<sup>(١)</sup>، ولكن الترجمة الشائعة له في العديد من المؤلفات بمعنى: الأمير الوراثي<sup>(٢)</sup>، أما لقب *ḥꜣty- ٢* فيترجم إلى عمدة أو شريف<sup>(٣)</sup>، وقد أشار "عبد العزيز صالح" أن كلا اللقبين من ألقاب الإمارة والنبالة<sup>(٤)</sup>.

٢-  *ḥtmty- bity, sdꜣwty- bity* حامل ختم ملك مصر السفلي<sup>(٥)</sup>: يعود ظهوره إلى الأسرة الأولى منذ عهد الملك "دن"، وازدادت أهميته خلال الدولة الوسطى، حيث كان يعبر عن وظيفة رفيعة في البيت الملكي، ولم يحمل هذا اللقب سوى عدد قليل من أعضاء الحاشية الملكية<sup>(٦)</sup>، وتمتع حامل الختم بسلطات واسعة في البلاط الملكي، جعلته مسئولاً عن ختم البضائع الواردة إلى القصر، وعن إدارة أملاك الملك ورعايتها، وعن مختلف المراسم اليومية التي تتم في القصر نيابةً عن الملك<sup>(٧)</sup>.

٣-  *smr- wꜣty* السمير/ الصديق الوحيد<sup>(٨)</sup>: يفضل "محمد حسون" ترجمته إلى "سمير الوحدة" بدلاً من "السمير الوحيد" الترجمة الشائعة بين علماء المصريات، ودفعه إلى ذلك انتشار اللقب بشكل كبير بين أوساط النبلاء من العهد الواحد، وهو ما يحول دون المعنى الحقيقي المقصود من اللقب،

(١) لالويت، كلير، *الفراعنة في مملكة مصر زمن الملوك الآلهة*، ترجمة ماهر جويجاتي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠١٠، ص ٢٥٨.

(2) Ward, W. A. , *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of The Middle Kingdom*, American Univ. of Beirut, 1982, p. 102: no. 850; FCD, p. 148; Jones, D. , *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of The Old Kingdom*, vol. 1, Oxford, 2000, p. 315: no. 1157.

(٣) عبد المحسن بكير، *قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، القاهرة، ١٩٨٢، ص ١١٦.

(٤) عبد العزيز صالح، *التربية والتعليم في مصر القديمة*، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١٨١.

(5) Helck, W. , *Untersuchungen zu den Beamtentitein des Ägyptischen Alten Reiches*, New-York, 1954, p. 111; Ward, W. A. , *op. cit.* , p. 170: no. 1472;

وقد تُرجم أيضًا: "حامل الختم الملكي". راجع: أحمد محمد محبوب غازي وآخرون، "حامل الختم الملكي للملك سيتي الثاني (باي)"، *مجلة كلية السياحة والفنادق- جامعة مدينة السادات*، المجلد ٤، العدد ٢/١، (٢٠٢٠)، ص ٢.

(6) Uphill, E. , "The Office *sdꜣwty bity*", *JEA* 61, (1975), p. 250; Grajetzki, W. , *Court Officials of The Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009, p. 5.

(٧) أحمد محمد محبوب غازي وآخرون، *المرجع السابق*، ص ٢.

(8) Gardiner, A. H. , *AEO* 1, \*20; Jones, D. , *op. cit.* , p. 892: no. 3268.

وذلك بأن كل منهم هو السمير الوحيد لملكه<sup>(١)</sup>، وقد مُنح هذا اللقب في البداية لذوى الحظوة الملكية، ولكن سرعان ما تقلده كل من خصهم الملك بصحبته<sup>(٢)</sup>.

٤-  *hry- hbt* الكاهن المرتل<sup>(٣)</sup>: حرفياً يعنى اسمه "حامل كتاب الطقوس"، وهناك تصورًا بأنه كان مسئولاً عن تراتيل الأدعية الدينية والطقوس الجنائزية في المعبد والدولة، وقراءة التعاويذ السحرية المرتبطة بأعمال السحر، وله دور بارز أثناء طقوس فتح الفم، جنباً إلى جنب مع "الكاهن سم"، وقد امتد دوره إلى القصر الملكي، ويشهد على ذلك اللقب: "الكاهن المرتل لدى الملك"، وكان يقوم بأداء بعض الطقوس أثناء الاحتفال بعيد "الحب سد"، ويعود أقدم ظهور له إلى الأسرة الثانية، وغالباً ما كان يتم تصويره وفي يده لفافة من ورق البردي غير ملفوفة، ويرتدى حزاماً عريضاً يتدلى من كتفه إلى صدره، وأحياناً تثبت ريشتين في شعره<sup>(٤)</sup>، وقد تقلت مهام الكاهن المرتل مع بداية الأسرة الخامسة، وشارك بصفة أساسية في أداء الطقوس الجنائزية<sup>(٥)</sup>.

٥-  *im3h* العظيم، المَبَجَل<sup>(٦)</sup>: يعد لقب *im3h* (المبجل)، من ألقاب الحظوة الملكية التي ظهرت منذ الدولة القديمة، وهو لقب يُمنح للأشخاص الذين قضوا حياتهم في خدمة الملك، وكان يضمن لصاحبه العيش في رفاهية ورغد من العيش، ويكفل له الحصول على معاش في شيخوخته بعد بلوغه سن التقاعد، كما يتمتع بعد موته بتفضيل الملك ومحبة الآلهة والمعبودات، وبعض الامتيازات المادية من دفنه صالحة وإمدادات غذائية<sup>(٧)</sup>.

ومن الشواهد التي تعكس دور الكاهن الثاني لأمون داخل الإدارة الدينية للمعبد، منظرًا مُسجل في سجلين على الحائط الغربي من الصالة المستعرضة لمقبرة "پو- إم- رع"، يُشير إلى إشرافه على وزن وكَيْل كميات الذهب والبخور التي غنمها "تحتمس الثالث" من إحدى حملاته العسكرية (شكل- ١)، ويرافق "پو- إم- رع" عددًا من كتبة خزانة الإله<sup>(٨)</sup>، وقد ورد بالنص التفسيري المصاحب للمنظر:

(١) محمد أحمد السيد حسون، وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٢٩.  
(٢) لالويت، كلير، المرجع السابق، ص ٢٥٨.

(3) Al-ayedi, A. , *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of The New Kingdom*, Ismailia, 2006, p. 475: no. 1571.

(4) Otto, E. , "Cheriheb", *LÄ I: V*, (1975), col. 940; Forshaw, R. , *The Role of the Lector (hry-hbt) in Ancient Egyptian Society*, Ph. D. , Univ. of Manchester, 2013, pp. 27, 37.

(5) Wilson, J. A. , "Funeral Services of The Egyptian Old Kingdom", *JNES* 3, No. 4, (1944), p. 215.

(٦) عن معنى كلمتي *im3h*، راجع: سامح مقار، المرجع السابق، ص ص ٧٤، ١٠٤.

(٧) سهام السيد عبد الحميد عيسي، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة، دراسة (أثرية- فنية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص ص ٨٤-٨٧.

(8) Davies, N. de G. , *op. cit.* , pl. XL; Trello, J. , *op. cit.* , pp. 162, 163, figs. 4, 5.



m33 h3t h'w 3w n ntyw //.....// 3bw hbny d'mw n 3mw

مراقبة وزن الأكوام العظيمة من المرّ (١) //.....// وسن الفيل والأبنوس والإلكتروم (٢) من عامو (آسيا)



h3w nb ndm //.....// skr- nhw inn hm .f m nhwt .f

وكل النباتات العطرية //.....// والأسرى الأحياء (٤) (الذين) أحضرهم جلالته من انتصاراته

وقد وزعت هذه الغنائم على عددٍ من معابد طيبة منها: معابد "أمون" بالكرنك، ومعبدَي "موت" و"خونسو"، بالإضافة إلى المعابد التذكارية لملوك الدولة الحديثة (معابد تخليد الذكرى) المُشيّدة على الضفة الغربية للنيل في غرب طيبة (٥).

زينت مقبرة "پو- إم- رع" بمناظر من الحياة اليومية، حيث صُوّر منظر في ثلاثة سجلات على جدار مدخل الصالة المستعرضة الأيمن (شكل- ٢: أ، ب، ج):

أ- السجل الأول: صُوّر "پو- إم- رع" واقفاً مرتدياً منزرًا وممسكًا قوسه ويُسدّد السهام باتجاه الغزلان والأرانب والضباع في مشهد الصيد البري، حيث أصاب سهمه عددًا من الغزلان، بينما تفر الأخرى هاربة، كما يُرى سهمه الذى أصاب ضبع في رقبتة، ويقف بجوار القدم اليسرى لصاحب المقبرة كلبه المُدرب للصيد متأهبًا للهجوم على فريسته، في حين يُقدم له ثلاثة رجال ما تم اصطياده.

ب- السجل الثاني: صُوّر "پو- إم- رع" واقفاً، وممسكًا بيده اليسرى رمحه الذى يصوبه ناحية فرس النهر، بينما تجلس فتاة تمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس، ويدها الأخرى ممسكة بقدم "پو- إم- رع" اليمنى.

(١) عن كلمة *ntyw* المرّ. راجع: *FCD*, p. 44؛ وهو نبات صمغي راتنجي زكي الرائحة، استخدمت ثماره في صناعة العطور والبخور، وفي العديد من الوصفات الطبية، وصناعة بعض الزيوت والمراهم العطرية، كما استخدم في عملية التحنيط. وللمزيد انظر: سمر فهيم حماد، "المرّ واستخداماته في مصر القديمة"، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢٣، العدد ١، (٢٠٢٠)، ص ص ٤٢٥-٤٥٦.

(٢) الإلكتروم أو الذهب الفضي: سبيكة من الذهب والفضة، قد تكون طبيعية أو صناعية، وعلى الأرجح أن السبيكة المستخدمة منه في مصر القديمة كانت طبيعية، فإذا احتوت السبيكة منه على أقل من ٢٠% من الفضة كانت ذهبًا، وإذا احتوت على ٢٠% أو أكثر من الفضة وكان لونها أصفر باهت كانت إلكتروم، وهذا النوع أصلب من الذهب وحده، ولذا فهو أنسب لصناعة الحلّي، ولعل ذلك كان دافعًا لاستخدامه في مصر القديمة، ويرجع تاريخ استعماله إلى العصر العتيق، وبقي مستخدمًا في صناعة الحلّي حتى عصر الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين. راجع: لوكاس، الفريد، *المواد والصناعات عند قدماء المصريين*، ترجمة زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٩١، ص ص ٣٧٣-٣٧٥.

(3) *URK IV*, p. 524: 7- 10.

(٤) عن كلمة *skr- nhw* الأسرى الأحياء. راجع: *FCD*, p. 250.

(5) Haring, B. , "The Rising Power of The House of Amun in The New Kingdom", in: García, J. C. (ed.), *Ancient Egyptian Administration*, Leiden & Boston, (2013), p. 616.

ج. السجل الثالث: يُمثل مشاهد صيد الطيور والأسماك، حيث صُوّر صاحب المقبرة واقفاً ويسد حربه التي أصابت إحدى الأسماك، بينما تقف فتاة خلفه والأخرى تجلس ممسكة بقدمه اليسرى، في حين يقوم رجل آخر بجمع ما تم صيده من الطيور<sup>(١)</sup>.

## ٢- تمثال المتحف المصري رقم CG. 910:

كانت "حتشبسوت" قد خصصت تمثالاً من الجرانيت الأسود لـ"پو- إم- رع" في معبد "موت" بالكرنك، وقد تقاسم هذا الشرف مع "حيو- سنبل"<sup>(٢)</sup>، والتمثال محفوظ بالمتحف المصري رقم CG 910<sup>(٣)</sup>، وفي حالة سيئة نتيجة ما لحق به من تدمير في جزئه العلوي، ويظهر صاحبه جاثياً على ركبتيه في وضع تقديم القرابين، ويبلغ ارتفاعه ٥٣ سم<sup>(٤)</sup>، (صورة- ٢)، ومن بين نقوشه:



*htmty- bity hm- ntr snrw [n 'Imn] imy- r ihw imy- r zhw n 'Imn Pw- 'Im- R'*  
حامل ختم ملك مصر السفلي، الكاهن الثاني [لأمون]، المشرف على المشيئة، المشرف على حقول آمون،  
پو- إم- رع

يتضح مما سبق مكانة "پو- إم- رع" في إدارة معابد آمون، حيث أشرف على قطعان ماشية آمون، إلى جانب إشرافه على أوقاف الأراضي الزراعية والضياع التابعة لأملاك معبده.  
كما تشير نقوش التمثال أيضاً إلى إشراف "پو- إم- رع" على تشييد مقصورة من الأبنوس للربة "موت" في معبد الدير البحري:



*dd .f iw m33 .n .i s'h' pr- wr m hbny b3k m d'mw*  
يقول (پو- إم- رع): تفقدت إقامة مقصورة عظيمة من الأبنوس المرصع بالإلكتروم



*in nswt bity (M3't- K3- R') | n Mwt .s mwt nbt 'Išrw*

(1) Davies, N. de G. , *op. cit.* , pls. VII- IX; Engelmann-von Carnap, B. , *op. cit.* , pp. 346, 347.

(٢) فوزية أسعد، حتشبسوت المرأة الفرعون، ترجمة ماهر جويجاتي، تصدير بهاء طاهر، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢١٣.

(3) Eichler, S. , *Die Verwaltung des „Haus des Amun“ in der 18. Dynastie*, Homburg, 2000, p. 273: no. 225.

(4) Borchardt, L. , *CGC*, vol. III, (1930), p. 148.

(5) *URK IV*, p. 522: 3- 5.

(6) *Ibid.* , p. 521: 9- 12; Borchardt, L. , *op. cit.* , p. 149.

### أمر بها ملك مصر العليا والسفلى (ماعت-كا-رع)، من أجل والتها موت، سيدة إشرو<sup>(١)</sup>

وقد كلف "پو- إم- رع" و"سن- إن- موت" و"چوتي" من قبل الملكة "حتشبسوت"، بإقامة وتجهيز المسلتين القائمتين في بهو أساطين "تحتمس الأول"<sup>(٢)</sup>.

### ٣- باب وهمي<sup>(٣)</sup> محفوظ بالمتحف المصري رقم JE. 34047:

يملك "پو- إم- رع" باب وهمي مصنوع من الجرانيت الوردي (صورة- ٣)، محفوظ بالمتحف المصري رقم JE. 34047، ويبلغ ارتفاعه ٢.١١ م، وعرضه ١.١٨ م<sup>(٤)</sup>، ومن النقوش الواردة على الباب، صيغة قربانيه مقدمة إلى آلهة الغرب (سوكر، أوزير، إنبو) من أجل الأبدية:



*imzhy hr Skr hr 'Inpw tp dw .f it- ntr Pw- 'Im- R<sup>c</sup> di .sn k<sup>r</sup>st nfrt m smyt imntt m htp*

المبجل أمام سوكر، وأمام إنبو القابع فوق جبله، والد الإله، پو- إم- رع، ليتهم يمنحون القبر الجميل في صحراء الغرب في سلام



*imzhy hr Wsir hr 'Inpw imi- wt it- ntr Pw- 'Im- R<sup>c</sup> šmst .f in k<sup>z</sup>w .f r imnt nfrt*

(١) Isrw إشرو: هو الاسم الذي أطلق على البحيرة المقدسة التي كانت تحيط بمعبد موت بالكرك، والتي تعتبر تذكراً لتلك البحيرة الأخرى الخاصة بالإلهة "سخت" عندما أفانقت من حالة السكر التي كانت عليها بعد أن قضت على معظم الجنس البشري الذين تمردوا على الإله "رع"، هناك كان يتم تهدئة الإلهة المتعطشة للدماء حتى تتحول إلى الربة "موت". راجع: بيدمان، تيريسا وآخرون، حتشبسوت من ملكة إلى فرعون مصر، ترجمة: على إبراهيم منوفي، مراجعة المصطلحات الأثرية علاء الدين شاهين، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٥، ص ص ٣١٧، ٣١٩.

(٢) لالويت، كليز، طيبة أو نشأة إمبراطورية، ترجمة وتعليق ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٣٩٩.

(٣) تعد الأبواب الوهمية من أهم العناصر المعمارية التي تميزت بها مقابر الأفراد في الدولة القديمة، واستمر وجودها طوال التاريخ المصري القديم، وعرفت بهذه التسمية استناداً إلى كونها أبواب رمزية مصمتة، كانت تمثل في اعتقاد المصري القديم المدخل الذي تعبر منه روح المتوفي في دخولها إلى المقبرة وخروجها منها. راجع: عبد العزيز صالح، "مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى أواخر الدولة القديمة"، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة، مجلد ٢٢، عدد ١، (١٩٦٠)، ص ص ٩٥، ٩٦؛ ولمزيد من التفاصيل. انظر:

Haeny, G. , "Scheintür", *LÄ V*: III, (1984), cols. 563- 574.

(4) Lacau, P. , *CGC*, vol. I, (1909), p. 80; Trello, J. & Arrache, G. , "El Viaje A Abydos en la Tumba de Puimra (TT 39); Una Alteración Temprana del Programa Iconográfico Inicial", *BAEDE* 27, (2018), p. 213.

(5) Lacau, P. , *op. cit.* , p. 82.



### ٥- تمثال متحف بوسطن رقم 11.1495:

كما يحتفظ متحف الفنون الجميلة في بوسطن بتمثال أوشابتي آخر لـ "پو- إم- رع" في حالة سيئة من الحفظ، نتيجة التهشيم الذي لحق بالجزء السفلي منه، (صورة- ٥)، ويحمل رقم 11.1495، ويبلغ ارتفاع ما تبقي منه ٢٤.٥ سم، وعُرف من نقوش التمثال لقبه: "الكاهن الثاني لآمون"<sup>(١)</sup>.

### ٦- تمثال متحف برلين رقم 10266:

وهناك تمثال أوشابتي ثالث مصنوع من الخشب، من مقتنيات متحف برلين المصري سجل رقم 10266<sup>(٢)</sup>، ويرجع الباحث إلى كتالوج المتحف، اتضح أن التمثال يحمل الآن رقم 4648 ÄM<sup>(٣)</sup>.

### ٧- تمثال متحف فلورانس رقم 6310:

يزخر المتحف الوطني الأثري في فلورانس بتمثال من البازلت لـ "پو- إم- رع"، رقم 6310<sup>(٤)</sup>، ومن بين الألقاب الواردة على التمثال:



hm- ntr snw n 'Imn Pw- 'Im- R<sup>c</sup> m3<sup>c</sup>- hrw hr ntr- 3

الكاهن الثاني لآمون، پو- إم- رع، صادق الصوت أمام الإله العظيم

### ٨- جعران متحف شيكاغو رقم OIM 94.1555:

ومن آثاره أيضاً، جعران محفوظ بمتحف المعهد الشرقي في شيكاغو، رقم OIM 94.1555، ورد عليه: "الكاهن الثاني لآمون، پو- إم- رع"<sup>(٦)</sup>.

(1) Keller, C. A. , "The Joint Reign of Hatshepsut and Thutmose III", in: Roehrig, C. H. (ed.) , *Hatshepsut from Queen to Pharaoh*, The Metropolitan Museum of Art, New York, (2005), p. 103.

(2) Gunn, B. , *op. cit.* , p. 158; *PM I*: I, p. 74.

(3) <https://id.smb.museum/object/594729> (15- 8- 2023).

(4) Schiaparelli, E. , *Museo Archeologico di Firenze*, vol. I, Roma, 1887, pp. 463, 464; *PM I*: I, p. 74.

(5) Schiaparelli, E. , *op. cit.* , p. 463.

(6) Allen, T. G. , *A Handbook of The Egyptian Collection*, The Art Institute Chicago, 1923, p. 145.



مات "پو- إم- رع" بعد مسيرة مهنية زاخرة بالإنجازات، بدأت في عهد "حتشبسوت"، ثم عاصر تنويع الملك "تحتمس الثالث" بالعرش وانفراده بالحكم، وأخلص في خدمته حتى وفاته، وحصل على دفنه صالحه في مقبرته رقم TT. 39 بجبانة الخوخة.

## الخاتمة:

بعد دراسة السيرة الذاتية للكاهن الثاني لآمون "پو- إم- رع" في عهد "حتشبسوت" و"تحتمس الثالث"، يمكن استنتاج ما يلي:-

**أولاً:** كان "پو- إم- رع" من بين المساندين للملكة "حتشبسوت"، وقد كوفئ من جانبها بأن سمحت بإقامة تمثال له في معبد "موت" بالكرنك.

**ثانياً:** كان للعلاقة التي تربط "پو- إم- رع" بالملك "تحتمس الثالث"، باعتباره أخيه من الرضاعة، أن بقي في وظائفه التي كان يشغلها في عهد "حتشبسوت"، كما أنقذت آثاره من عبث رجاله.

**ثالثاً:** لم يُشكل الكهنة كياناً مستقلاً عن باقي إدارات الدولة، ولكن إلى جانب وظائفهم الدينية شاركوا بشكل فعال في الوظائف المدنية، ويتضح ذلك من خلال الألقاب التي حملها كبار كهنة آمون في الأسرة الثامنة عشرة.

**رابعاً:** دلت ألقاب "پو- إم- رع" الوظيفية أو الشرفية على أنه جمع تحت سلطته العديد من الوظائف ذات الصلة بالقصر الملكي وإدارات الجهاز الإداري المدنية والدينية، مما يدل على علو منزلته بين كبار رجال الدولة، وخبرته العظيمة في العمل الإداري.

**خامساً:** بدأ "پو- إم- رع" حياته مهندساً معمارياً في عهد "حتشبسوت"، متفخراً بإشرافه على تشييد مقصورة من الأبنوس للربة "موت" في معبد الدير البحري، كما كان مشاركاً في إقامة وتجهيز المسلتين القائمتين في بهو أساطين "تحتمس الأول".

**سادساً:** كُف "پو- إم- رع" من قبل الملك "تحتمس الثالث" بالإشراف على الأشغال المعمارية التي أمر جلالته بإقامتها لآمون بالكرنك.

**سابعاً:** كان "پو- إم- رع" مندوباً عن معبد آمون في استرداد ما يحتاجه من بضائع ومنتجات، ومتابعة وزن وكيل كميات الذهب والبخور التي غنمها "تحتمس الثالث" من إحدى حملاته العسكرية في الشمال، وتوزيعها على عدد من معابد طيبة.

**ثامناً:** يمكن معرفة قوة اقتصاد معابد آمون من خلال كثرة الهبات الملكية التي أهدقت عليها، ويشهد على ذلك ضخامة المباني التي شُيِّدت له في العاصمة طيبة.

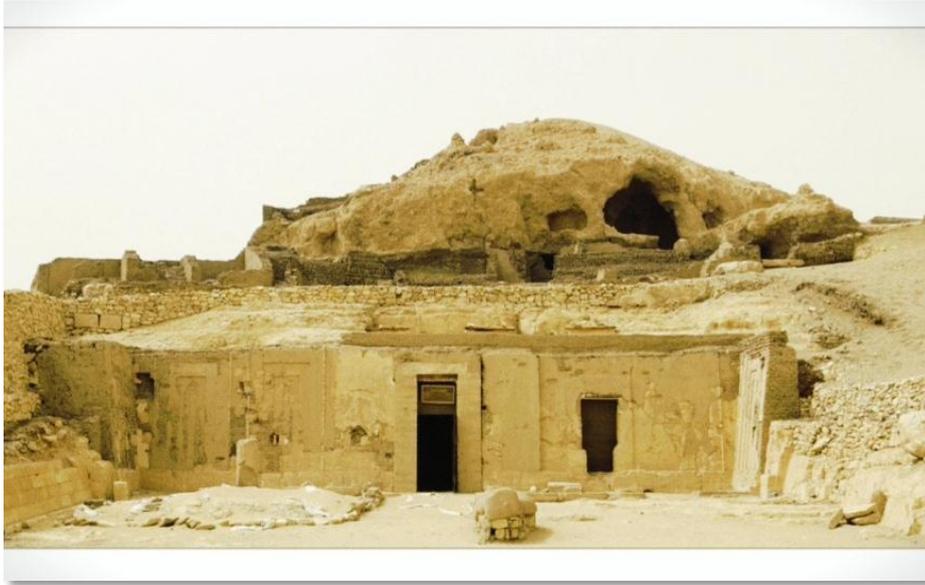
**تاسعاً:** تمتع كهنة آمون بما منحه الملك للإله، وأصبحوا مشرفين على ثرواته التي تعاضمت مع تزايد مساحة الأراضي التي تسيطر عليها الدولة في الخارج.

قائمة الاختصارات:

<b>AEO</b>	Gardiner, A. H. , <i>Ancient Egyptian Onomastica</i> , 3 vols. , London, 1947.
<b>ASAE</b>	<i>Annales du Service des Antiquités de l'Égypte</i> , Le Caire.
<b>BAEDE</b>	<i>Boletín de la Asociación Española de Egiptología</i> , Madrid.
<b>BAR</b>	Breasted, J. H. , <i>Ancient Records of Egypt</i> , 5 vols. , Chicago, 1906- 1907.
<b>CGC</b>	<i>Catalogue Général du Musée du Caire</i> , Le Caire.
<b>FCD</b>	Faulkner, R. O. , <i>A Concise Dictionary of Middle Egyptian</i> , Oxford, 1991.
<b>JAAUTH</b>	<i>Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality</i> .
<b>JARCE</b>	<i>Journal of the American Research Center in Egypt</i> , Boston & New York.
<b>JEA</b>	<i>Journal of Egyptian Archaeology</i> , London.
<b>JNES</b>	<i>Journal of Near Eastern Studies</i> , Chicago.
<b>LÄ</b>	Helck, W. & Otto, E. , <i>Lexicon der Ägyptologie</i> , 7 vols. , Wiesbaden, 1975- 1992.
<b>PAM</b>	<i>Polish Archaeology in the Mediterranean</i> , Varsovie.
<b>PM</b>	Porter, B. & Moss, R. , <i>Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings</i> , 7 vols. , Oxford, 1927- 1995.
<b>TT</b>	<i>Theban Tombs</i> .
<b>URK</b>	Sethe, K. & Helck, W. , <i>Urkunden des Ägyptischen Altertum</i> , 8 vols. Leipzig & Berlin, 1903- 1969.
<b>ZÄS</b>	<i>Zeitschrift für Ägyptische Sprache Und Altertumskunde</i> , Leipzig, Berlin.

## ملحق الصور والأشكال:

### أولاً: الصور:

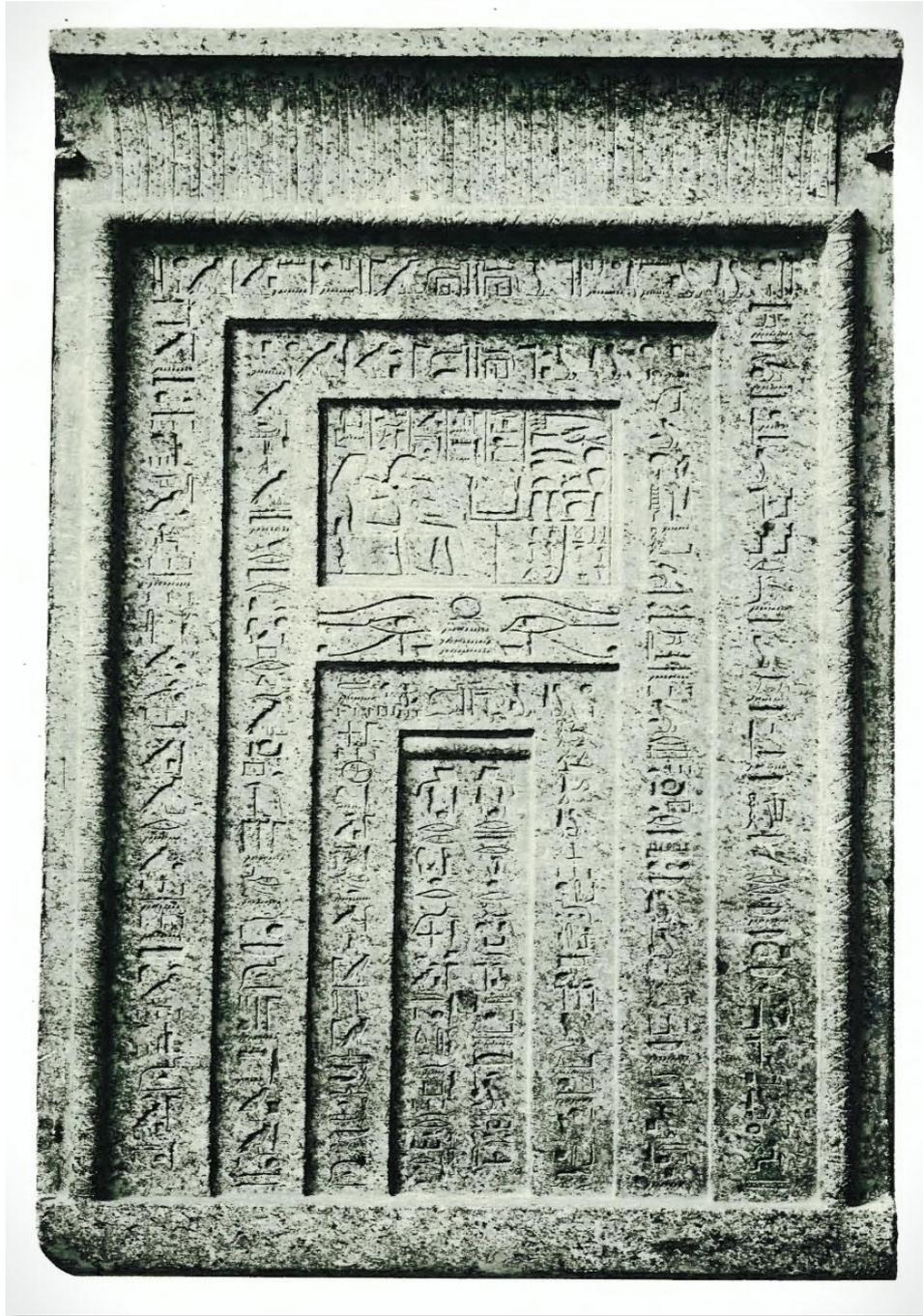


(صورة- ١) واجهة مقبرة "پو- إم- رع" TT. 39 بجبانة الخوخة

Trello, J. , *op. cit.*, p. 160, fig. 2.



(صورة-٢) تمثال المتحف المصري بالتحريير رقم CG. 910  
Borchardt, L. , *op. cit.* , pl. 157: no. 910.



(صورة- ٣) باب وهمي من مقبرة "پو- إم. رع"، محفوظ بالمتحف المصري رقم JE. 34047

Lacau, P. , *op. cit.* , pl. XXVIII.



(صورة- ٤) تمثال أوشابتي لـ "پو- إم- رع" بالمتحف المصري رقم JE. 50035

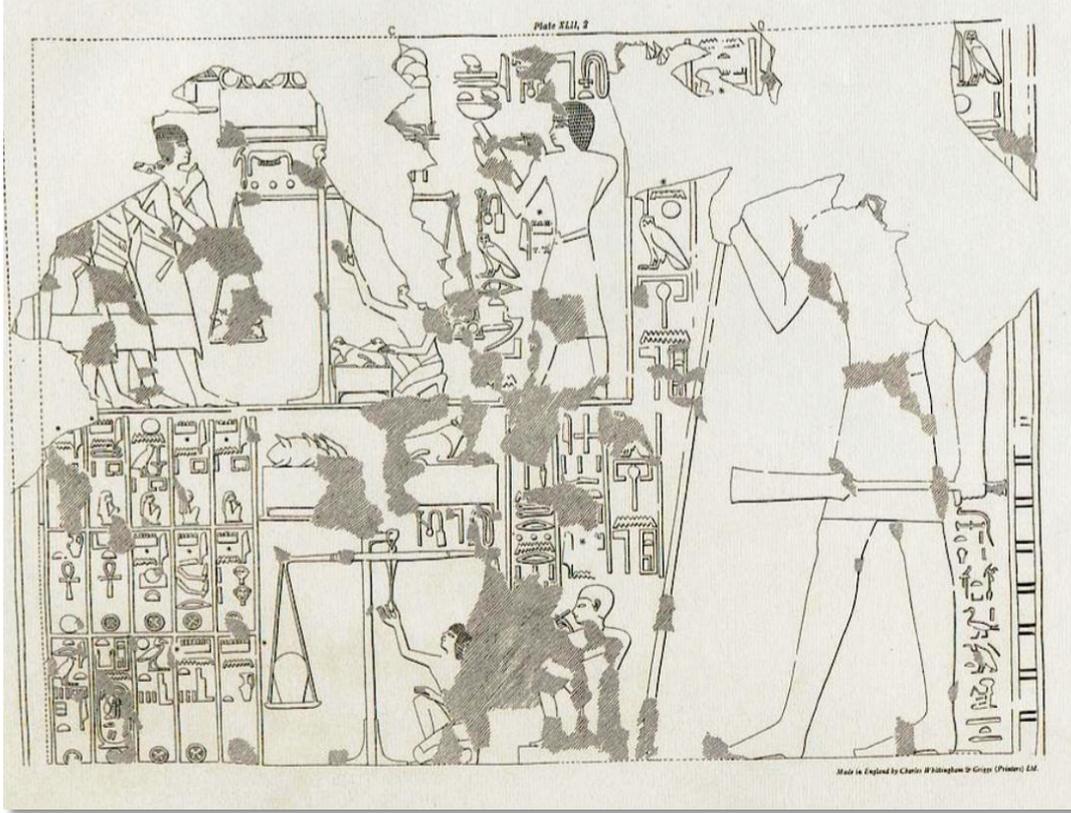
Gunn, B. , *op. cit.* , p. 158.



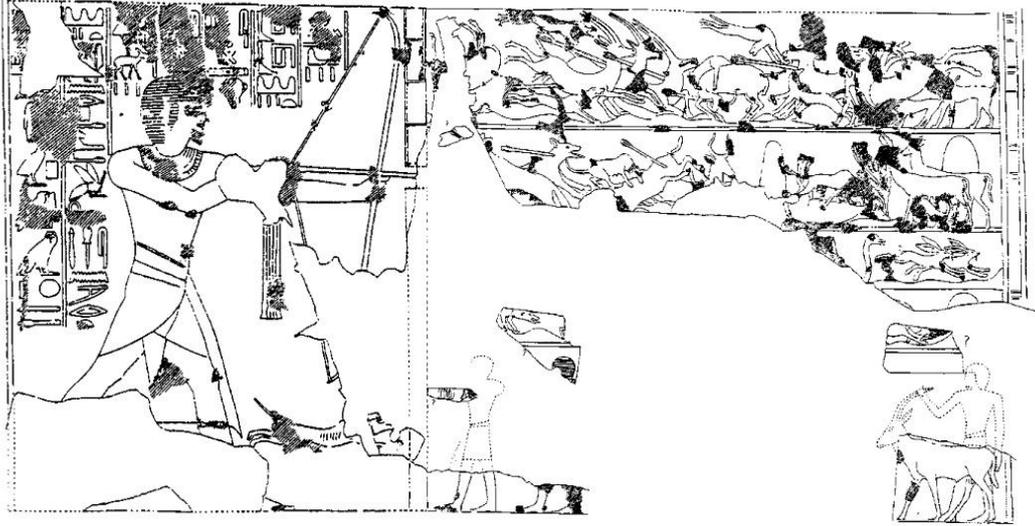
(صورة-٥) تمثال أوشابتي لـ "پو- إم- رع" بمتحف الفنون الجميلة (بوسطن) رقم 11.1495

Keller, C. A. , *op. cit.* , p. 103, fig. 51.

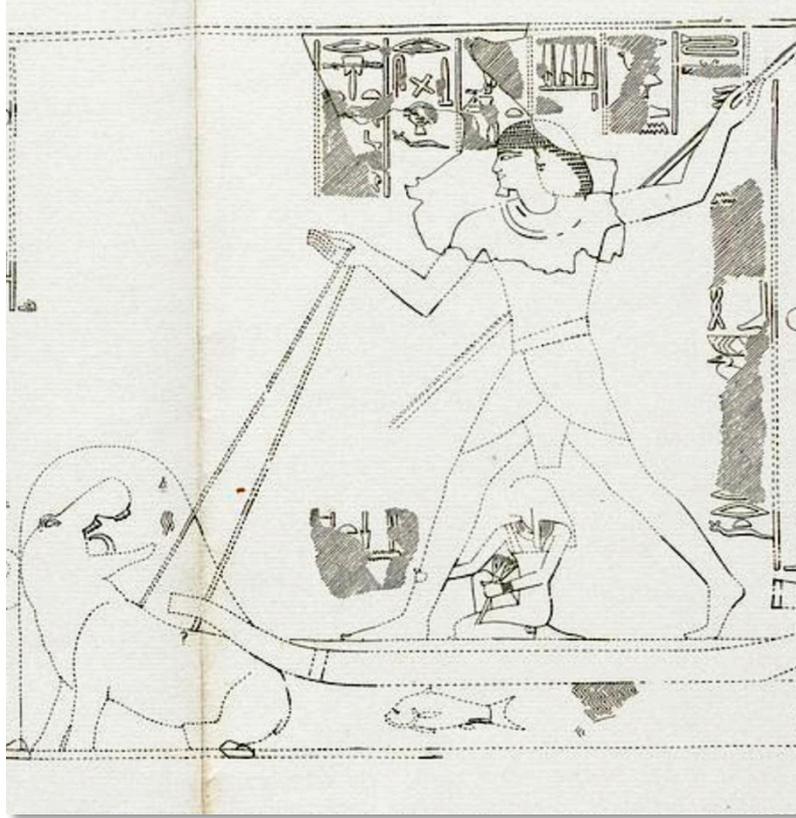
### ثانيًا: الأشكال:



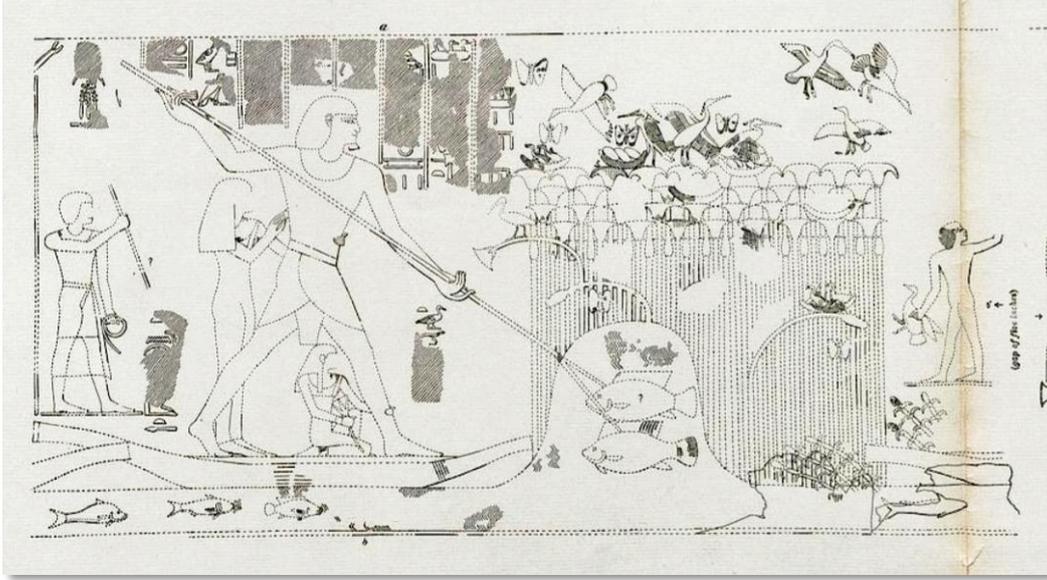
(شكل- ١) إشراف "پو- إم- رع" على وزن الذهب والبخور المخصص لعدد من معابد طيبة  
Davies, N. de G. , *op. cit.* , pl. XL.



(شكل- ٢: أ) منظر الصيد البري في مقبرة "بو- إم- رع"  
Engelmann-von Carnap, B. , *op. cit.* , p. 348, fig. 14.18.



(شكل- ٢: ب) منظر يُصور "بو- إم. رع" وهو يصطاد فرس النهر  
Davies, N. de G. , *op. cit.* , pl. IX.



(شكل- ٢: ج) منظر صيد الطيور والأسماك

*Loc. Cit.*

**قائمة المراجع:****أولاً: المراجع العربية:-**

- ١- أحمد محمد محبوب غازي وآخرون، "حامل الختم الملكي للملك سيتي الثاني (باي)"، مجلة كلية السياحة والفنادق- جامعة مدينة السادات، المجلد ٤، العدد ٢/١، (٢٠٢٠)، ص ص ١-١٣.
- ٢- أمين عبد الفتاح عامر، الحضارة المصرية القديمة- الطفولة في مصر القديمة من المولد إلى الزواج، طنطا، ٢٠١٩.
- ٣- إيناس بهي الدين عبد النعيم، "تماثيل الأوشابتي بجبانة ميدوم"، مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب، المجلد ١٠، العدد ١، (٢٠٠٩)، ص ص ٨٤-٩٩.
- ٤- بهاء الدين إبراهيم محمود، المعبد في الدولة الحديثة في مصر الفرعونية- تنظيمه الإداري ودوره السياسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٥- زكية زكي، "علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر"، حولية الاتحاد العام للآثار بين العرب- دراسات في آثار الوطن العربي، العدد ٦، (٢٠٠٣)، ص ص ٩٧-١١٩.
- ٦- سامح مقار، قاموس اللغة المصرية، العصر الوسيط - هيروغليفي- عربي، تقديم د. عبد الحلیم نور الدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٥.
- ٧- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج٤، عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٨- \_\_\_\_\_، موسوعة مصر القديمة، ج٧، عصر مرنبتاح ورعمسيس الثالث ولمحة في تاريخ لوبية، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٩- سمر فهيم حماد، "المرّ واستخداماته في مصر القديمة"، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢٣، العدد ١، (٢٠٢٠)، ص ص ٤٢٥-٤٥٦.
- ١٠- سمير أديب، "دراسة مقارنة بين معابد الوادي في الدولتين القديمة والحديثة"، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب- جامعة المنيا، المجلد ٢٧، العدد ٥٤، (٢٠١٣)، ص ص ١-٧٣.
- ١١- \_\_\_\_\_، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، العربي للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ١٢- سهام السيد عبد الحميد عيسي، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة، دراسة (أثرية- فنية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
- ١٣- عبد الحلیم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، ج٢، الكهنوت والطقوس الدينية، دار الأقصى للطباعة والتوريدات، ط٢، القاهرة، ٢٠١٠.
- ١٤- عبد العزيز صالح، التربية والتعليم في مصر القديمة، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦.
- ١٥- \_\_\_\_\_، "مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى أواخر الدولة القديمة"، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة، المجلد ٢٢، العدد ١، (١٩٦٠)، ص ص ٩٥-١٣٦.
- ١٦- عبد المنعم محمد مجاهد، صابر محمد سالم، "الاستيراد لصالح المعبد في عصر الدولة الحديثة"، المجلة العلمية بكلية الآداب- جامعة طنطا، العدد ٤٩، (٢٠٢٢)، ص ص ٧٠٧-٧٢٢.
- ١٧- عبد المحسن بكير، قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، القاهرة، ١٩٨٢.
- ١٨- محمد أحمد السيد حسون، وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠.

**ثانيًا: المراجع المترجمة إلى العربية:-**

- ١- إرمان، أدولف، *ديانة مصر القديمة، نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة*، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكري، مكتبة الأسرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٢- بيدمان، تيريسا وآخرون، *حاتشبسوت من ملكة إلى فرعون مصر*، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، مراجعة المصطلحات الأثرية: علاء الدين شاهين، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٥.
- ٣- تشرني، ياروسلاف، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٤- راشيه، جى، *الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية*، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٥- سونيرون، سيرج، *كهان مصر القديمة*، ترجمة زينب الكردي، مراجعة د. أحمد بدوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥.
- ٦- فوزية أسعد، *حاتشبسوت المرأة الفرعون*، ترجمة ماهر جويجاتي، تصدير بهاء طاهر، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٧- لالويت، كلير، *الفراعنة في مملكة مصر زمن الملوك الآلهة*، ترجمة ماهر جويجاتي، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٨- \_\_\_\_\_، *طيبة أو نشأة إمبراطورية*، ترجمة وتعليق ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥.

**ثالثاً: المراجع الأجنبية:-**

- (1) Al-ayedi, A. , *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of The New Kingdom*, Ismailia, 2006.
- (2) Allen, T. G. , *A Handbook of The Egyptian Collection*, The Art Institute Chicago, 1923.
- (3) Bayoumy, T. F. , "A Study of The Role Played by The High Priests of Amun in Thebes in The Restoration of Royal Buildings and Mummies", *JAAUTH* 21, No. 3, (2021), pp. 36- 49.
- (4) Bleiberg, E. , "The King's Privy Purse during The New Kingdom: An Examination of INW", *JARCE* 21, (1984), pp. 155- 167.
- (5) Borchardt, L. , *CGC*, vol. III, (1930).
- (6) Carter, H. , "The 'Valley'-Temple of Queen Hatshepsût", in: Carnarvon, E. & Carter, H. (eds.) , *Five Years Explorations at Thebes, A Record of Work done 1907-1911*, Oxford, (1912), pp. 38- 41.
- (7) Davies, N. de G. , *The Tomb of Puyemrê at Thebes*, vol. I, New York, 1922.
- (8) Edgerton, W. F. , "The Government and The Governed in The Egyptian Empire", *JNES* 6, No. 3, (1947), p. 152- 160.
- (9) Eichler, S. , *Die Verwaltung des „Houses des Amun“ in der 18. Dynastie*, Homburg, 2000.
- (10) Engelmann-von Carnap, B. , "Unconventional Versions: The Theban Tomb of Puiemra, Second Prophet of Amun under Hatshpsut", In: Galán, J. M. & Others. (eds.) , *Creativity and Innovation in The Reign of Hatshepsut*, Chicago, (2014), pp. 337- 359.
- (11) Forshaw, R. , *The Role of The Lector (ḥry- ḥbt) in Ancient Egyptian Society*, Ph. D. , Univ. of Manchester, 2013.
- (12) Grajetzki, W. , *Court Officials of The Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009.
- (13) Gunn, B. , "A Shawabti-Figure of Puyamrē from Saqqara", *ASAE* 26, (1926), pp. 157- 159.
- (14) Haeny, G. , "Scheintür", *LÄ V: III*, (1984), cols. 563- 574.
- (15) Haring, B. , "Administration: Temple Administration", in: Redford, D. B. (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. 1, Oxford Univ. press, (2001), pp. 20- 23.
- (16) \_\_\_\_\_ , "The Rising Power of The House of Amun in The New Kingdom", in: García, J. C. (ed.), *Ancient Egyptian Administration*, Leiden & Boston, (2013), pp. 607- 637.



- (17) Hayes, W. C. , *The Scepter of Egypt, A Background for The Study of The Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art*, vol. II, 4<sup>th</sup> ed. , New-York, 1990.
- (18) Helck, W. , *Untersuchungen zu den Beamtentitein des Ägyptischen Alten Reiches*, New- York, 1954.
- (19) Jones, D. , *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of The Old Kingdom*, vol. 1, Oxford, 2000.
- (20) Kees, H. , "Gottesväter als Priesterklasse", *ZÄS* 86, (1961), pp. 115- 125.
- (21) Keller, C. A. , "The Joint Reign of Hatshepsut and Thutmose III", in: Roehrig, C. H. (ed.), *Hatshepsut from Queen to Pharaoh*, The Metropolitan Museum of Art, New York, (2005), pp. 96- 106.
- (22) Lacau, P. , *CGC*, vol. I, (1909).
- (23) Lefebvre, G. , *Histoire des Grands Prêtres d'Amon de Karnak Jusqu'à la XXI Dynastie*, Paris, 1929.
- (24) Martin-Pardey, E. , " Administrative Bureaucracy", in: Bard, K. A. (ed.), *Encyclopedia of The Archaeology of Ancient Egypt*, London & New-York, (1999), pp. 129- 132.
- (25) Otto, E. , "Cheriheb", *LÄ I: V*, (1975), cols. 940- 943.
- (26) Roehrig, C. H. , *The Eighteenth Dynasty Titles Royal Nurse (mn<sup>c</sup>t- nsw), Royal Tutor (mn<sup>c</sup>- nswt) and Foster Brother/ Sister of The Lord of The Two Lands (sn/ snt mn<sup>c</sup> n nb t3wy)*, Ph. D. , California Univ. , 1990.
- (27) Rosalie, A. & David, A. E. , *A Biographical Dictionary of Ancient Egypt*, 2<sup>nd</sup> ed. , London, 2003.
- (28) Schiaparelli, E. , *Museo Archeologico di Firenze*, vol. I, Roma, 1887.
- (29) Trello, J. & Arrache, G. , "El Viaje A Abydos en la Tumba de Puimra (TT 39); Una Alteración Temprana del Programa Iconográfico Inicial", *BAEDE* 27, (2018), pp. 207- 240.
- (30) Trello, J. , "The Incense Distribution Scene in TT 39 – Redistribution of Economic Goods to Deir el-Bahari and Other Locations in Western Thebes", *PAM* 30/1, (2021), pp. 157- 186.
- (31) Uphill, E. , "The Office *sd3wty bity*", *JEA* 61, (1975), p. 250.
- (32) Vandier, J. , *La Religion Egyptienne*, Paris, 1941.
- (33) Ward, W. A. , *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of The Middle Kingdom*, American Univ. of Beirut, 1982.
- (34) Whale, S. , *The Family in The Eighteenth Dynasty of Egypt, A Study of The Representation of The Family in Private Tombs*, ACE, Sydney, 1989.



(35) Wilson, J. A. , "Funeral Services of The Egyptian Old Kingdom", *JNES* 3, No. 4, (1944), pp. 201- 218.

**رابعاً: شبكة المعلومات:**

(1) <https://id.smb.museum/object/594729>



**The Second Priest of Amun  Pw- 'Im- R<sup>c</sup> "Pw- Im- Ra": His Life and Career Progression during The Reigns of Hatshepsut and Thutmose III**

By

**Ahmed Moheb Mohamed Rashad Ibrahim**

A Demonstrator at The Department of History  
Faculty of Arts- Damietta University

**Prof. Dr. Amin Abdel Fattah Mahmoud Ahmed Amer**

Professor of History and Civilization of Egypt and The Ancient  
Near East, Faculty of Arts- Tanta University

**Prof. Dr. Doaa Atef Ali Farag El-Shekha**

Assistant Professor of History and Civilization of Egypt and The Ancient  
Near East, Faculty of Arts- Damietta University

**Abstract:**

This study aims at studying the biography of one of the famous priests of Amun in the first half of the eighteenth dynasty, the second priest of Amun and the holder of the royal seal "Pw- Im- Ra". He did his various roles or career progressions during the reigns of "Hatshepsut" (1482- 1503 B.C.) and "Thutmose" III (1450- 1504 B.C.). This is done by tracing his upbringing, family lineage, honorific status, job titles, and the tasks he was assigned to. In addition to studying his immovable and movable antiquities, which reflect his administrative status, his royal prestige, and his religious and architectural role. His biography revealed that he was one of the architects who are assigned from "Hatshepsut" to supervise the temple's structure in the monastery of the sea. Moreover, he supervised the works of "Thutmose III" in Karnak for the sake of Amun. He also observed the receiving of foreign countries' taxes for Egyptian crown, and sending its resources to Amun's temple in Karnak. Furthermore, he supervised the weight and measurement of gold and incense, which are looted by the king "Thutmose III" from one of his military campaigns. Then, he distributed them to some of Thebe's temples.

**Keywords:**

"Pw- Im- Ra", The Eighteenth Dynasty, New Kingdom, The Second Priest of Amun, "Hatshepsut", "Thutmose III".